

## الجمهور بطلها الاول بحماسته وتشجيعه للمنتخبين

# فلسطين تتلقى ثلاث باقات ورد عراقية في عرس أربيل الكروي



أربيل / موفدا المدي / اياد الصالحي - طه كمر تصوير / مهدي الخالدي

فاز منتخبنا الوطني بكرة القدم على شقيقه المنتخب الفلسطيني بنتيجة (٣ - ٠) في المباراة الدولية الودية التي أقيمت أول أمس الجمعة على ملعب فرانسوا حريري بمدينة أربيل في مبادرة لكسر الحصار الرياضي على الرياضة العراقية ، وأدارها بنجاح طاقم تكريم أردني مؤلف من محمد ابو لوم حاكم وسط وليد ابو حشيش حاكم مساعد اول ويوسف ادريس حاكم مساعد ثان والحكم الرابع فلاح عبد

بدأ منتخبنا الوطني المباراة ضاغظاً من الدقيقة الأولى في محاولة لتسجيل هدف السبق والسيطرة على مجرياتها وهذا ما كان يدور في مفكرة المدرب ناظم شاكر الذي اعتمد خطة اللعب بطريقة ٤-٤-٢ باعتماده اربعة مدافعين هم علي حسين رحيمية وسلام شاكر ومحمد علي كريم وباسم عباس الذين لم يتحملوا ضغطاً كبيراً من مهاجمي المنتخب الفلسطيني إضافة الى اعتماده اربعة لاعبين في منطقة الوسط حيث لعب فريد مجيد دور لاعب الارتكاز الذي أدى دوراً فعالاً في المباراة بالإضافة الى وجود صالح سدير في مركز صانع الاعراب الذي قدم جهداً استثنائياً في ربط خطوط المنتخب وكان الأفضل طوال الدقائق التي لعبها بالإضافة الى وجود مهدي كريم وهوار ملا محمد على الجانبين اللذين قدما ايضا مستوى رائعاً في انطلاقاتهما المنتجة التي اربكت خطوط المنتخب الفلسطيني وكان الاعيان يونس محمود وعماد محمد في خط الهجوم حيث كان عماد محمد يونس المبرازة من دون منازع وايضا قدم يونس محمود مستوى جيداً توجه بتسجيله الهدف الثاني من اهداف منتخبنا الوطني الا ان استعجاله الدائم اضاع عليه فرصة تسجيل الهدف الثالث من اهداف المنتخب واضاع ركلة جزاء في نهاية الشوط الاول .

يونس محمود في الدقيقة ٤١ كرة من ضربة رأس لكنها مرت من جانب القائم اليمين وفي الدقيقة ٤٣ تلاعب عماد محمد بمدافعي فلسطين وحول كرة ولا أروع منها الى يونس محمود وهو بمواجهة المرمى ليسددها باتجاه المرمى الا انها مرت من جانب القائم اليسار ، وبعد دقيقة واحدة هدد الضيوف مرمى منتخبنا بتسديدة لاعب هشام العبيالي لكنها ذهبت من فوق المرمى .

وعاد عماد محمد بعد دقيقة ليتلاعب بمدافعي المنتخب الفلسطيني من جهة اليمين ولينفرد بالحارس من الجانب ويسدد الكرة الا ان الحارس محمد شبير تمكن من السيطرة عليها وفي الدقيقة ٤٦ انطلق صالح سدير بكرة من جهة اليسار وراوغ بها مدافعي فلسطين وحولها الى هوار المنذف من جهة اليسار لكنه خدع المدافعين بركلة الكرة بالكعب بحركة جميلة ليعيدها الى سدير الذي سددها بالمباشرة لكنها مرت من جانب القائم اليسار وكانت تلك هي اخطر فرصة لمنتخبنا الوطني في هذا الشوط ويعدها بدقيقة عاد المتألق عماد محمد ليحول الكرة من جهة اليمين الى رأس يونس محمود لكن المدافع سنهبا بيده ليحتسب الحكم ابو لوم ركلة جزاء نفذها يونس محمود برهاوة اقتصدى لها الحارس محمد شبير بسهولة ليعان بعدها حكم المباراة نهاية الشوط الاول بتقدم منتخبنا بهدف نظيف .

### تجريب الاحتياب

وفي شوط المباراة الثاني حاول المدرب ناظم شاكر تجريب اكثر من لاعب في جميع المراكز للوقوف على جاهزية جميع اللاعبين فقد اشرك كراو جاسم بدلاً من صالح سدير في الدقيقة ٥٢ مع توجيه كراو بالرجوع الى الخلف عكس ما كان مطلوباً من سدير ونكس لتوخي سحب كراو لخصمه الى داخل منطقة جزاء فلسطين بل على العكس لانه سياتخذ خصمه الى منتصف الملعب وبالتالي تفريغ منطقة الجزاء من المدافعين .

وفي الدقيقة ٥٤ من زمن المباراة حول باسم عباس الكرة من جهة اليسار امام المرمى ليخبري لها يونس برشاقة ويضعها بحرفنة لتعاقد الشباك مسلجاً الهدف الثاني بعد ان جانبه الحظ كثيرا في اصابتها الشباك الفلسطينية مرات عديدة وكسر بهذا الهدف النحس الذي لازمه طويلا .

وقد اجري ناظم شاكر تبديلا آخر في الدقيقة ٥٦ بإشراكه علاء عبد الزهرة بدلاً من يونس محمود الذي ترك المباراة وسط تصفيق الجمهور الغفير

له وتشجيعهم له طوال فترة سيره قبل ان يصل الى دكة البداء . وفي الدقيقة ٦٣ قدم هوار وباسم محمود في هذه المباراة والمباريات المقبلة بهدف اخرجه من الازمة النفسية الحادة التي يعيشها جراء اخفاقات المنتخب والعودة به الى وضعه الطبيعي الذي امله لان يكون من أفضل اللاعبين في آسيا ويستشهد الايام المقبلة تالفة وعودته الى سابق عهده خصوصا بعد ان سجل هدفا من الاهداف الثلاثة رغم ضاعته وكلة الجزاء التي كادت ان تلقي بثقلها عليه لكنه تجاوز الازمة النفسية وسجل هدفا جميلا .

فيما قال جمال انجاز بهذه الصورة . ان المشاركة في هذه المباراة مسؤولية كبيرة نجحنا في ترجمة مشاعرنا الصادقة وامنيات الشعب الفلسطيني المحب لشقيقه العراقي بقرب رفع الحظر الرياضي عن الملاعب العراقية التي تأمل ان تشهد مدينة أربيل هذا الحدث من جديد عند اصدار القرار النهائي من ( فيفا ) بعد نجاحها في خروج اللقاة التاريخي بمستوى تنظيمي رائع ليس غريبا على مسؤولي الكرة انجاز بهذه الصورة .

وتابع دراعمة : فنيا تمكنا من مجازاة المنتخب العراقي بطل آسيا بما استطعنا من ادوات في ارض الملعب بالرغم من الفارق الواضح في الامكانيات الفنية والبدنية بين اللاعبين ولا ننسى ان المنتخب الفلسطيني تعرض الى ارهاق شديد بعد وصوله الى مدينة أربيل عشية المباراة .

واضاف دراعمة لم نتمكن من تأمين حضور اللاعبين البارزين في التشكيلة لظروف مختلفة حيث تم منع التحاق عدد من اللاعبين الموجودين في الاردن بسبب التزامهم ببطولة الدرع هناك التي ستطلق يوم غد الاثنين اما بالنسبة للمحترفين في تشبيلي وفرنسا والكويت فتم منعهم من السفر للالتحاق بالمنتخب برغم من اكمال الاجراءات اللازمة فقد تعذر مسؤولو انديتهم بمضاعفة التحضيرات النهائية استعدادا للقاءهم الجديد .

وأكد ان الجميع في فلسطين يتعاطفون مع المنتخب العراقي ويواظبون على متابعة اخباره لانهم يشعرون باستحقاقه ان يكون فارس الكرة العربية مثلما شرفها مع المنتخب المصري في بطولة كأس القارات الاخرية ويومها كان كل مواطن فلسطيني يعد مشاركة العراق ومصر وكانهما يمثلان الكرة الفلسطينية في هذا الحفل العالمي

### رأسية شاكر ساهمت في احراز هوار الهدف اول مشاهدات

× تبادل المنتخبان الهدايا والزهور . قبل بداية اللقاء .

× أطلق لاعبو المنتخبين الحماصات البيض لتلحق انما على يقين ل ان جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم حضر لقاء اليوم وشاهد تلك الحفاوة التي تلقاها اللاعبون من الجمهور الطيب طوال فترة الاستعراض التي سبقت المباراة .

× ارتدى لاعبو منتخبنا الوطني الزي الابيض فيما ارتدى المنتخب الفلسطيني الزي الاحمر .

× مثل منتخبنا الوطني محمد كاصد لحراسة المرمى وباسم عباس ومحمد علي كريم وعلي حسين رحيمية وسلام شاكر للدفاع وفريد مجيد وصالح سدير وهوار ملا محمد ومهدي كريم للوسط ويونس محمود وعماد محمد للهجوم ، فيما مثل المنتخب الفلسطيني محمد شبير لحراسة المرمى ومحمد عبد الجواد وعمار ابو سليمان وحسام وادي فادي لافي وسعيد سايان واسماعيل العور وهشام العبيالي .

× حمل شارة القيادة لمنتخبنا الوطني اربعة لاعبين هم كل من يونس محمود وهوار ملا محمد وعماد محمد وباسم عباس .

× صالح سدير لعب اول مباراة دولية في مركز اساسي بعد سنين عدة كان فيها لاعبا احتياطيا بسبب رؤية المديرين اللذين تناوبوا على قيادة منتخبنا في البطولات السابقة :

### الرجوب : نموذج أربيل مدعاة

قال اللواء جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم ان مشاركةنا في مبادرة كسر الحصار الرياضي على العراق ترجمة حقيقية لمبادرة القيادة السياسية في البلدين الشقيقين لتجاوز عهد متميزة لانجاسها وسنلعب يوم غد الاثنين في العاصمة عربة القبا في الرياضة وجمع شؤون الحياة ان شاء الله بفضل وحدة الشعب العراقي العظيم .

واضاف الرجوب في تصريح خصص به البعثة : من دواعي سرور اعضاء وفد بلادنا في مهمة كسر الحصار الرياضي عن العراق انه رأى إنموجا متكامل في ملعب أربيل يستحق ان يعمق في جميع



سعيد والرجوب يتبادلان الهدايا التذكارية



الزميل محمد قردري يشيد بحسن التنظيم للزميل اياد الصالحي



الجمهور تابع المباراة بشغف



ناظم شاكر يبدي سعاده بقاء المنتخب الوطني

مدن العراق من ناحية التنظيم والادارة والحضور الجماهيري المثالي، واتوسم خيراً برقع الحصار من قبل الجهات الدولية المعنية بعد اطلاعها على ذلك النموذج .

وأشار ان الاتحاد الفلسطيني يناشد العرب القيام بمبادرات مماثلة لكسر الحصار على الرياضة في العراق وفلسطين كونها رسالة انسانية واخلاقية وتنم الطاقات الخالقة للشباب العربي عن تمكنه من مواجهة التحديات المحدقة به منذ عقود طويلة من الزمن .

### قرار بلاتر في الحق العراقي

أعرب الاعلامي الرياضي الأردني محمد قردري حسن عن غبطته لوجوده في هذه المناسبة الجيدة التي كلف بتغطية أحداثها لأحدى المحطات العربية . وقال في حديثه (بعثة المدي) انه بعد نفسه محظوظا في نقل مجريات اللقاء الدولي الودي بين الشقيقين العراقي وضيغه الفلسطيني في مدينة أربيل اللذين اكدا ان التحدي العربي قائم لصناعة النفوس وتعاضد المواقف من اجل كتابة رسالة مباشرة للعالم انه مهما بلغت الظروف قساوة على الشعبين البطلين فانهما قادران على استنير عناوين التآلق في الساحة الكروية .

واشاد حسن بالحضور الجماهيري الكبير وقال : حقيقة فوجئت بالاعداد الغفيرة التي شهدت اللقاء الدولي ورغم حرارة الجو المرتفعة وانا على ثقة تامة لو ان ملعب فرانسوا حريري يتسع لآكثر من ٦٠ الف متفرج لما بقي مقعد واحد فارغاً لانني اعرف ان الشعب العراقي شعب محب لكرة القدم ويرى في منتخب بلاده صورة البطل الموحد اليراني في العيش بحرية وسلام بالرغم من السنين الصعبة التي واجهها بصبر على قل نظيره في التاريخ .

وعن امكانية رفع الحظر الدولي عن الملاعب العراقية ودور الاعلاميين العرب في انضاج تلك الفكرة قال : اننا على يقين ل ان جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم حضر لقاء اليوم وشاهد تلك الحفاوة التي تلقاها اللاعبون من الجمهور الطيب طوال فترة الاستعراض التي سبقت المباراة .

× ارتدى لاعبو منتخبنا الوطني الزي الابيض فيما ارتدى المنتخب الفلسطيني الزي الاحمر .

× مثل منتخبنا الوطني محمد كاصد لحراسة المرمى وباسم عباس ومحمد علي كريم وعلي حسين رحيمية وسلام شاكر للدفاع وفريد مجيد وصالح سدير وهوار ملا محمد ومهدي كريم للوسط ويونس محمود وعماد محمد للهجوم ، فيما مثل المنتخب الفلسطيني محمد شبير لحراسة المرمى ومحمد عبد الجواد وعمار ابو سليمان وحسام وادي فادي لافي وسعيد سايان واسماعيل العور وهشام العبيالي .

### فاكهة المباراة

كان للحضور الجماهيري التكليف الذي غصت به مدرجات ملعب فرانسوا حريري بمطابرة فاكهة المباراة حيث لعب دوراً كبيراً في اضاءة البهجة والحماصة على اجواء اللقاء واعطى دافعا قويا للاعبين منتخبنا للظهور المتشرف بعد ان تلقوا انتقادات كثيرة عقب مشاركتهم في بطولة القارات الاخرية ، ولست بعثة المدي المحبة الحاضرة التي احاطهم بها الفخر الذي سبق ان كسر الحظر الدولي على الرياضة العراقية من اربيل بعد ان شاهد الجميع بأم أعينهم النجاح الباهر الذي خرجت به المباراة اللقاء الودي من ضيافة منتخبنا الوطني ، ويمكن القول ان اللاعبين الذين تعاضدوا مع المنتخب وانجازهم اعلی لقب قاري في تاريخ الكرة العراقية .

وتناولت اكثر من شخصية رياضية هذا الموضوع مرجحة ان يتم الاسراع في كسر الحظر الدولي على الرياضة العراقية من اربيل بعد ان شاهد الجميع بأم أعينهم النجاح الباهر الذي خرجت به المباراة اللقاء الودي من ضيافة منتخبنا الوطني ، ويمكن القول ان اللاعبين الذين تعاضدوا مع المنتخب وانجازهم اعلی لقب قاري في تاريخ الكرة العراقية .

### عقب شفاف

أثار انتقاد (بعثة المدي) اتحاد الكرة عدم دعوته جوزيف بلاتر واتحاد كسر الحصار للحضور المباراة ، خليفة محمد جواد الصانع عضو الاتحاد حيث قاطع حديث ناجح محمود أثناء المؤتمر الصحفي قال : اننا اتساعا بشغافية وضوح : لماذا لم تسع وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية الى دعوة هاتين الشخصيتين كي تضع حججهما وسويقاتهما بعدم امكانية رفع الحصار الرياضي على الملعب ونظلهما على الحقيقة كما هي ؟ ان ارى ان الجميع يشترط في المسؤول وكننا في قارب واحد ، فيمنا الاول انقاذ الرياضة العراقية من مارب خارجية تروم عرقلة مساعيها في الوصول الى بر الامان وان شاء الله ستصل وتعاود بغداد واربييل وجميع مدننا العزيزة على ضيافة البطولات العربية والقارية والدولية على ارضنا .

### يونس .. قف !

مرّ كابتن المنتخب الوطني يونس محمود بموقفين متناقضين امس الاول لا ندرى ما سره ؟ ففي الموقف الاول تعامل بهود جم مع مجموعة كبيرة من المشجعين وسط الملعب وهم يمسون بتلابيب قميصه طالبين تحديده وجهة المقبلة فقال لهم انه قرر الاعتراف في دول اوربية ولانية له في الاعتراف ، بل كانت مزحة خفيفة الظل اطلاقا للزميل حسام حسن لازالة الضغوط النفسية عنه ؛ فصرخ احدهم قائلًا : (لخطة يونس) . انصحت ان تحافظ على لياقتك البدنية وتعود لنا كما كنت (سافحا) باسلا في الملعب بدل ان تترجع تصريحات جديدة بغرب احترافك في فرنسا او المانيا) !

أما الموقف الثاني فقد تعامل يونس بقسوة وجفاء مع عدد من الصوريين الذين وقفوا امامه بمسافة معقولة لتوضيح تبادل العلم مع كابتن منتخب فلسطين قبل انطلاق المباراة ؛ فزجر بهم طالباً لتعادهم بطريقة متفعل امام مدشة الحكام وتركت انطباعاً مؤسفاً بعدم تحليله بالصدر وسعة الصدر !

### يونس .. قف !

مرّ كابتن المنتخب الوطني يونس محمود بموقفين متناقضين امس الاول لا ندرى ما سره ؟ ففي الموقف الاول تعامل بهود جم مع مجموعة كبيرة من المشجعين وسط الملعب وهم يمسون بتلابيب قميصه طالبين تحديده وجهة المقبلة فقال لهم انه قرر الاعتراف في دول اوربية ولانية له في الاعتراف ، بل كانت مزحة خفيفة الظل اطلاقا للزميل حسام حسن لازالة الضغوط النفسية عنه ؛ فصرخ احدهم قائلًا : (لخطة يونس) . انصحت ان تحافظ على لياقتك البدنية وتعود لنا كما كنت (سافحا) باسلا في الملعب بدل ان تترجع تصريحات جديدة بغرب احترافك في فرنسا او المانيا) !

أما الموقف الثاني فقد تعامل يونس بقسوة وجفاء مع عدد من الصوريين الذين وقفوا امامه بمسافة معقولة لتوضيح تبادل العلم مع كابتن منتخب فلسطين قبل انطلاق المباراة ؛ فزجر بهم طالباً لتعادهم بطريقة متفعل امام مدشة الحكام وتركت انطباعاً مؤسفاً بعدم تحليله بالصدر وسعة الصدر !